

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[278] باب 56 - ان كل من لم تقم عليه الحجة كالاطفال ونحوهم لا يعذب إلا بعد التكليف في القيامة [304] 1 - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر ع قال: سألته هل سئل رسول الله (ص) عن الاطفال ؟ فقال: قد سئل فقال: لا أعلم بما كانوا (1) عاملين، ثم قال: يا زرارة هل تدري قوله: لا أعلم بما كانوا عاملين قلت: لا، قال: لا فيهم المشية، انه إذا كان يوم القيامة جمع الله الاطفال والذي مات من الناس في الفترة والشيخ الكبير الذي ادرك النبي (ص) وهو لا يعقل والاصم والابكم الذي لا يعقل والمجنون والابله الذي لا يعقل وكل واحد منهم يحتج على الله فيبعث الله إليهم ملكا من الملائكة، فيؤجج لهم نارا ثم يبعث الله إليهم ملكا، فيقول لهم: ان ربكم يامرکم ان تثبوا فيها فمن دخلها كانت عليه بردا وسلاما وادخل الجنة، ومن تخلف عنها دخل النار. ورواه الصدوق في معاني الاخبار، عن أبيه، عن سعد، عن احمد بن محمد، عن أبيه، عن حماد، مثله. [305] 2 - وعنه، عن أبيه، عن ابن ابي عمير، عن هشام، عن ابي عبد الله ع أنه _____ وراجع التوحيد، 390، الباب 61، الاطفال وعد الله فيهم. الباب 56 فيه 9 أحاديث 1 - الكافي، 3 / 248، كتاب الجنائز، باب الاطفال، الحديث 1. معاني الاخبار، 2 / 388، باب نوادر المعاني، الحديث 86. البحار عن المعاني، 5 / 290، الباب 13، باب الاطفال، الحديث 3. الوافي الحجریة، 3 / 100 الجزء 13، الباب 112 من أبواب ما بعد الموت. (1) بمعنى المستقبل لا الماضي، سمع منه (م). 2 - الكافي، 3 / 249، كتاب الجنائز، باب الاطفال، الحديث 6. _____